Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«ليس إمّا أن يكون الإنسان حيوانًا ، أو أبيض» .

المنفصلة الأخصيّة وغير الحقيقيّة

والمذكور في مقابلة أحد[1] جزئي الموجبة ، إمّا أن يكون : [56ظ]

نظير نقيضه ، كقولنا : «إمّا أن يكون هذا العدد زوجًا ، أو لا زوجًا» ؛

أو المساوي لنقيضه ، كقولنا : «إمّا أن يكون هذا العدد زوجًا ، أو فردًا» ؛

وحكمهما المنع من الجمع[2] والخلوّ . ويسمّى كلّ واحد منهما منفصلة أخصيّة ، أو الأخصّ من نقيضه ، كقولنا :

«إمّا أن يكون هذا الشيء حجرًا ، أو شجرًا» ،

والأصل : «إمّا أن يكون حجرًا ، أو لا يكون» .

واللاّحجر أعمّ من الشّجر ، فقد وضعنا في مقابلة الحجر الشّجر الذي هو أخصّ من اللاّحجر .

أو الأعمّ من نقيضه ، كقولنا :

«هذا الشّيء إمّا أن لا يكون حجرًا ، وإمّا أن لا يكون شجرًا» ؛

ومتى كان حجرًا ، وجب أن لا يكون شجرًا ؛ لكنّ اللاّشجر أعمّ من الحجر ، فإذا وضعنا مقام الحجر اللاّشجر ، فقد ركّبنا المنفصلة من الشّيء ولازم نقيضه الأعمّ منه[3] .

وكلّ واحدة من هاتين المنفصلتين تسمّى : منفصلة غير حقيقيّة .

فالأولى مانعة[4] الجمع دون الخلوّ ، والثّانية مانعة الخلوّ دون الجمع .

---

1 الأصل : إحدى .

2 الأصل : الجميع .

3 الأصل : من .

4 الأصل : مانه .